

الفائق في غريب الحديث

أُهدى مائة بدنة منها جَمَلٌ كان لأبي جهل في أُنْفِه بُرّة من فِضّة .
برة هي الحَلْقَةُ ونقصانها واو لقولهم بُرّة مَبْرُوءَةٌ أي معمولة . سئل عن مُضَر
فقال كنانة جَوَّهرها وأسد لسانها العربي وقيس فُرسان □ في الأرض وهم أصحاب الملاحم
وتميم يرثمتها وجُرّ ثُمّتُها .
برثمة قيل أراد بالُدَيْرِثُمة البرثنة واحد البرائن وهي المخالب والمراد شَوَكتُها
وقوَّتُها ; فأبدل من النون ميما لتعاقُبهما ولتزاوج الجرثمة كالغدايا والعشايا .
والجرثمة الجرثومة ; وهي أصلُ الشدء ومجْتَمَعُه . انطلق للبراز فقال لرجل اثنتان هاتين
الأشياء تَدِينُ فقل لهما حتى تجتمعا فاجتمعتا ففضى حاجته .
براز البراز الفضاء واشتق منه تَبَرَزَ كما قيل من الغائط تغوَّط . الأشاء النخلة
الصغيرة . إن أبا طلحة قال له إن أحبَّ أموالى إلَّى بَيرَحي وإنها صدقة □ أَرَجو
برَّها وذُخرها عند □ . فقال رسول □ A بخ ! ذلك مالٌ رابحٌ أو قال رائج .
برا بَيرَحي اسم أرض كانت له وكأنها فيَعْلَى من البراح وهي الأرض المنكشفة الظاهرة
بـ بخ كلمةٌ يقولها المَعْجَبُ بالشدء . رايح ذو رَيحٍ كقولهم همُّ ناصب رايح قريب
المسافة يروح خيره ولا يعزب . قال ... سأطُلب مالا بالمدينة إننى ... أرى عازب الأموال
قلَّت فَوَاضِلُهُ